

تفسير ابن كثير

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

وقوله : (والأرض مددناها) أي : وسعناها وفرشناها ، (وألقينا فيها رواسي) وهي :

الجبال ؛ لئلا تميد بأهلها وتضطرب ؛ فإنها مقرة على تيار الماء المحيط بها من جميع

جوانبها ، (وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج) أي : من جميع الزروع والثمار والنبات

والأنواع ، (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) [الذاريات : 49] ، وقوله : (

بهيج) أي : حسن نضر .